على هامش دعوة وزير الثقافة لإحياء تقليد حفلات عدن الغنائية بالستينات

على هامش فعاليات مكتب ثقافة عدن الثقافية والأدبية والغنائية التي قام بها طيلة شهر مايو المنصرم للاحتفاء بمناسبة الذكرى الـ (١٧) للعيد الوطني للوحدة ، حيث كان تكريم مركز العزاني من أبرز فعاليات التكريم ، فقد جرت في نفس يوم التكريم نفسه فعالية فنية في مركز العزاني كان على رأسها الاخ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب وزارة الثقافة في عدن وكذلك الفنان الكبير فيصل علوي والفنان الكبير عوض أحمد وملك المنلوجست الكبير الفنان فؤاد الشريف وعدد من الفنانين والإعلاميين حيث (فاجأ) الاخ عبدالله باكدادة مدير عام ثقافة عدن الحضور بفتح موضوع فني حيوي هو في الأصل دعوة معالي وزير الثقافة أ.د محمد ابوبكر ألمفلحي لإعادة إحياء تقليد حفلات عدن الغنائية السابقة التي عرفتها مسارح البادري وبقية دور عرض سينما عدن الإحدى عشرة والتي كانت أشبه بمباراة فنية غنائية تنافسية بين (قطبي) الساحة الغنائية في عدن الفنانان الكبيران المرشدي وبن قاسم بدرجة أساسية وبقية الوسط الغنائي بشكل عام .. وهو التقليد الفني والغنائي والموسيقي الذي أدى إلى إحداث حراك فني ونقدي وصحفي وخلق اتجاهات مختلفة في مجال الرأي العام الفني الشعبي حيث (تولد) جمهور فني مرشدي كانت ساحاته أحياء مدينة الشيخ وضواحيها وجمهور قاسمي كانت ساحاته كريتر ونواحيها وخلق تفاعل وجهات نظر بدأت من ساحات مبارز القات وحتى أعمدة الصفحات الثقافية لصحف عدن أيامها .. ولهذا عاشت عدن عصر مجدها الذهبي مع الفن والطرب ولا ننسى أن مهندس هذه العملية المهنية والفنية والموسيقية كان رجل ريادة صوتيات عدن قبل نصف قرن من زمن عدن الفني الجميل المهندس علي حيدرة عزاني الذي نجلس كلنا ومعنا اولاده بدءاً من ابنه الأكبر المهندس عبدالله العزاني الغائب الحاضر (بالرياض) وناصر ونبيل وعادل وحفيده فهد عبدالله ومعنا بدءاً من الفنان الأكبر فيصل علوي والفنان الكبير والوفي الذي مازال يتذكر العزاني ووقوفه خلف الغرفة الزجاجية لضبط إخراج التسجيلات ، الفنان الجميل عوض أحمد وكذلك الفنان الكبير فنان المنلوجست الأول باليمن فؤاد الشريف وتحية موسيقية مازالت حافظة لكل دروس العزاني الموسيقية التي شكلت لها نبراس عملها الفني حتى الآن .

متابعة / عبدالله الضراسي

وزير الثقافه/أ.د محمد أبوبكر المفلحي

هكذا افتتح وهكذا تحدث الأديب عبدالله باكدادة حول ترجمة دعوة معالي وزير الثقافة لتفعيل وإحياء ذلكم المشروع الذي لقي ترحيباً وارتياحاً على صعيد الوسط الفني وعلى أمل بلورة هذه القضية الفنية والعمل على مشاركة الكل في إغناء هذه العملية لكونها ستعود بالفائدة والنفع للكل الكبار والصغار على صعيد العملية الفنية .

إنعكاسات التقليد

وعلى أثر اختتام حديث الأستاذ عبدالله باكدادة وبلورته لخلفية هذا التقليد وأبعاده وأهدافه فقد تولد إنطباع وارتياح كبيرين على صعيد حضور الفعالية وحصلت حالة فنية كبيرة من التفاعل مع ماطرحه الأستاذ باكدادة وأبدى الكل تحمساً لتفعيله وترجمة تطلعات معالي وزير الثقافة أ.د محمد أبوبكر المفلحي وقد بادر للحديث والتعقيب عدد كبير من المتحمسين في تلك الفعالية .

حديث فيصل علوي

بعد ذلك تحدث الفنان الكبير فيصل علوي (معقباً) على حديث الأستاذ عبدالله باكدادة الذي (أثنى) بدوره على أهمية إعادة تفعيل مثل هذا وهو يعني إعادة العمل على تحريك الوسط الثقافي والفني الذي يعيش حالة من الركود الفني غير المبرر بينما كل مستلزمات العملية قائمة ولا يتطلب الأمر غير (تخطيط) للعملية باخضاعها لدراسة فنية وعملية تضع النقاط على الحروف خاصة وأن الكل متحمس للعمل لأن العمل معناه مؤشر على الحركة والعمل ولاينقصنا غير التوجيه والقيادة والتخطيط وأشعر بأن دعوة معالي الوزير جاءت في وقتها المناسب وتوقيتها الطبيعي خاصة أن أجواء وفعاليات صنعاء كعاصمة للثقافة العربية مازالت في الأذهان لأنها عملت على (إعادة إنتاج) بعض من علائم وقسمات دعوة معالي الوزير وأكدت تلكم الفعاليات سواء قوافل عدن ولحج وأبين الفنية وجه التحديد ونجاحاتها فنياً وجماهيرياً في فعاليات تلك الأيام الثقافية وكذا حفلات الإخوة الفنانين الكبار وعلى رأسهم حفلات (أبو أصيل) الفنان الكبير ابوبكر سالم بلفقيه وفنان العرب (أبو نوره) الفنان الكبير محمد عبده أكدت بما لايدع مجالاً للشك بأننا مازلنا ولله الحمد نملك (سميعة) أي قاعدة جماهيرية فنية سواء في عدن أو صنعاء أو لحج أو حضرموت .

يعني كل هذا وذاك إن ثمة آفاقاً كبيرة بعد (الاعتماد على الله) لحصد نجاحات غير متوقعة متى ماتم عودة مناخات وفضاءات ذلكم التقليد الفني العدني الجميل .

تجربة سباقة

وقد تحدث الشاعر الغنائي المعروف ورئيس منتدى الباهيصمي الفني الثقافي ورئيس فرقة نسائم عدن للفنون والموسيقى وصاحب تجربة سباقة بهذا المجال سواء من خلال (مغامرته) الفنية الجريئة وهي تشكيل فرقة فنية يتسع قوام الفرقة ليس فقط لعازفين بل لمطربات ومطربين وكذا لطاقم موسيقى (تمرس) سواء على صعيد الايقاعات والكمان ويقود هذه الفرقة المايسترو سالم الحطاب عازف الكمان المشهور وقائد فرقة وزارة الداخلية الموسيقية حتى مابعد الوحدة واحد (مخرجات) مدرسة ومركز العزاني الموسيقية وله أحاديث وفاء جميلة قالها بهذا الصدد (نشرناها) قبل شهور وأمام هذه المعالم الباهيصمية التي لم (تجد) الترحيب حتى من أقرب الناس ومن نصبوا أنفسهم (عمداء) للمنتديات ومع هذا شقت الفرقة وفي فترة سابقة فرصاً للمشاركة والعزف في أكثر من فعالية داخل عدن وفي لحج وعلى صعيد إذاعة وتلفاز عدن أي كما قال الشاعر محمد سالم باهيصمي .. كنا سباقين للإقتراب من إحياء مثل هذا المشروع الفني الحيوي الذي سيجل الآن دافعاً ورغبة كبرى لتفعيله خاصة بعد دعوة معالي وزير الثقافة لتفعيل تقليد الأمس الفني الجميل نحن والفرقة وقيادة المنتدى والعمل بشكل مضاعف لخدمة نجاح مشروع تقليد الأمس الجميل لعودته وبشكل أجمل .

خلاصة :

كذلك ساهم الفنان الكبير عوض أحمد بالحديث عن جوانب مثل هذا التقليد الذي اعتبر مثل عودته (محاولة) لملامسة معالم نجاحات مثل روائح ذلكم الزمن الجميل وابدى في النهاية الأستاذ عبدالله باكدادة دعمه (لخلفية) هذا المشروع سواء في بعده القانوني او المحاسبي وتوفير لوائح منظمة لهذا التقليد وتسخير كوادر ثقافة عدن للعمل على إنجاح مثل هذا المشروع لأنه يعني نجاحا لحاضر ومستقبل حراك عدن الفني الثقافي الجميل للعمل على بلورة فضاءات مدينة احتضنت مجتمعاً مدنياً سادته ثقافات تعددية المناهل وثقافات الهويات الاجتماعية القائمة في عدن قبل نصف قرن .

الأديب عبدالله باكدادة :
تفعيل مثل هذا التقليد معناه الدعوة لاستحضار فعاليات زمن عدن الفني الجميل وضمان نجاحاته

الفنان الكبير فيصل علوي :
كل المقومات قائمة ولاينقصنا سوى التخطيط والقيادة لإحياء هذا التقليد

الشاعر محمد سالم باهيصمي :
كنا السباقين في المنتدى وعبر فرقة نسائم عدن الفنية بدأنا تفعيل هذا التقليد الغنائي

الشاعر الشعبي درهم جباري يتغنى من المهجر باليمن

كاليفورنيا : ناجي مصلح

انه شاعر يمني يتغنى و يتفاعل مع ما يجري في عالمنا المعاصر و ما يجري حولنا من احداث و معاناة الإنسان في كل مكان . ورغم البعد عن الوطن إلا ان الشاعر جباري حامل راية وطنه منذ قدومه للولايات المتحدة من خلال مشاركاته في المناسبات الوطنية و الادبية و الثقافية بالرغم من مشاكل الحياة اليومية. وقد تعرفت على هذه الشخصية الوطنية الانسانية الفذة للمرة الاولى في حفل نظمته جمعية التجار اليمنيين في ولاية كاليفورنيا غرب أمريكا، حيث قدم عدداً من القصائد التي شدّت الحاضرين . أما أنا فقد كنت اشاهد شريط سينمائي من خلال كلمات شاعرنا المبدع درهم جباري فإن تلك الامسية كانت حافلة بالقصائد الشعرية لشعراء المهجر . أما اللقاء الثاني فقد كان بمجلس الأخ نصر سماحة المسؤول الثقافي و الإعلامي لجمعية التجار اليمنيين و مشجع المبدعين اليمنيين في المهجر .

و في تلك الامسية سجلت بعض قصائده الى مجموعة شعراء المهجر المبدعين و الحقيقة ان هذا الانسان وبطبيعته المميزة الهادئة تجعلك تحترمه فهو بسيط في حياته ، كبير في ابداعاته . وفي هذا المقام نطلع القارئ على قصيدة لشاعرنا جباري التي ألقاها في حفل الذكرى السابعة عشرة للوحدة المباركة ، والذي نظم من قبل الإتحاد العام للمغتربين اليمنيين في مدينة سان فرانسيسكو مؤخراً .

بهجة ناقصة !!

في ذكرى وحدة اليمن الميمون .

املئني الكون يا أرق المعاني
عطر حبٍ مقطر من جَناني
وامزجيه بنفح عودك طيبا
واخلطيه بعرف مسك البيان
واحملية لخير أرضٍ وشعب
لم يغيبا عن ناظريّ ثواني
رغم أنف البُعاد دام قريبا
من فؤادي ومهجتي وكياني
كم توخى لنا التنائي انفصالا
مستعينا بحادثات الزمان
ناشرا جنده بكل اتجاه
حائلا عن لقائنا والتداني
فرآنا قد اشتبكنا ببعض
كاشتباك البنان بين البنان
وانصهرنا سبيكة من وفاء
وانغمسنا بأبحر من حنان
وغدونا بعالم الحب نشدو
كالعصافير بين خضر الجنان (1)
فمضى يائسا وأقسم ألا
يتصدى لأي قلب يماني

□□□

وطني أنت مؤنسي وجليسي
ورفيقي بكل حين وآن
بك نفسي تعلّقت ومناها
ترتوي فيك من رحيق المجاني
وهي اليوم في حبور تغني
احتفاء بعرس أغلى الحسان
وحدة الأرض أصبحت ذات حسن
وجمال يفوق حسن الغواني
في ربيع الشباب تهفو لجيل
ذي طموح يتم عقد القران
وتريد الفكاك من آسريها
تستحث الخُطى لبر الأمان
فهي رغم الربيع تشكو جفافا
وتعاني من جوعها ما تعاني
حلمت أن تنال عزا ومجدا
وتلاقي من عاشقيها التفاني
فإذا هم جميعهم سلّموها
لسنين الضنى وجور الهوان
كيف تبقى تئن من ظالميها
والمحبون ينشدون الأغاني ؟!

□□□

ألف ياشعبي الكريم هنيئا
لك ذكرى شروق شمس الأماني
في صباح قد ارتقبناه حينا
وانتظرنا انبلاجه مذ زمان
حينما لاح عانقته نفوس
أمطرته بودّها والحنان
ومضت تفرش القلوب وروداً
شاركتها مواكب الفرسان
بهجة كدّر الشقاق صفاها
حين خانت عصابة العصيان
وأرادت تعيدنا لشمال
وجنوب ليستفيد الشواني
إنما شعبي العظيم تصدى
وأراها مصيرك كل جبان
وبقى شعبي الأصيل أصيلا
لا يبالي في الحرب خوض الطعان
ورعى وحدة التراب رجال
صدقوا عهدهم ببذل الجنان
وبقيت وحدتي بكل شموخ
وإباء وكامل العنفوان

□□□

وحدة الأرض ، كنتُ أنوي ابتهاجا
فبدا وجه أمتي ونهاني
وبدت قدسنا تنادي شعوبا :
(أن كفاكم بذلّكم خذلاني
أيها المسلمون هلاّ علمتم
عن مصابي وهزّكم ما أعاني
حفروا هيكل اليهود بعقري
وأردوا أن يهدموا بنياني
أفما الحي يامسلمين نجاة
قبل أن يزحفوا إلى أركاني ؟)
وبلاد الرشيد تشكو غزاة
وتعاني مرارة الحرمان
جزّدوها من الأمان وقالوا :
نحن جئنا محققين الأماني !!
ودم المسلمين في الأرض أضحى
مستباحا لكل قاص ودان
كيف لي أن أعيش فرحا وهذا
واقع لاح قاسيا لعياني ؟
لن يتم السرور إلا بقدسي
وعراقي فبلّغي يا لساني !!

لجنة الثقافة بمجلس الشورى تطالب بإعادة صياغة الثقافة السياسية، وإنشاء مجلس للثقافة والفنون

□ صنعاء / سبأ نت

طالبت لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى بإعادة صياغة الثقافة السياسية على نطاق واسع من المشاركة وتطوير التشريعات الثقافية، واستكمال تشريعات الثقافية الدفاعية، وإصلاح الجهاز الوظيفي لقطاع الثقافة وعقد شراكة ثقافية مع منظمات المجتمع المدني، وتعزيز دور الدبلوماسية الثقافية وإنتاج خطاب ثقافي ديني .

وقالت اللجنة في تقرير لها:" ان عدم استقرار وزارة الثقافة على حال وتأرجحها بين أن تكون وزارة مستقلة بنفسها وبين أن تكون مدمجة مع الإعلام أو السياحة، وغياب التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية بالتنمية الثقافية والأمن الثقافي ، منوهة إلى خلل أحدثه غياب هذا التنسيق تمثل بضعف الأداء وبعثرة الجهود، إضافة الى تدني في معدل الإنفاق على قطاع الثقافة عوامل حدت كثيرا من نشاط هذا القطاع.

واكد تقرير اللجنة الذي ناقشه مجلس الشورى في جلسته الأسبوع الماضي، عدم وجود اهتمام كاف من قبل المثقف بالأطر العلمية والفكرية، وقلة ما يخصص من الدعم المادي للبحث العلمي ،وضعف مراكز الدراسات والبحوث.. مشيرا في الصدد ذاته الى تحديات راهنة ومستقبلية يواجهها المثقف والتنمية الثقافية والمتمثلة في الفقر وتدني معدلات الدخل القومي والأمية إلى جانب الغزو الثقافي وتقنية المعلومات.

وتحدث تقرير لجنة الثقافة والإعلام عن عدد من الإشكاليات التي تواجه الثقافة والمثقفين في اليمن، يأتي في مقدمتها العزلة وشبه القطيعة بين المثقفين والناس العاديين، والمشاركة السلبية التي يتسم بها المثقف، واعتماده في ذات الوقت على نموذج جاهز يتحكم في ذهنه ويضلله عن الواقع العام ، وعدم القدرة على تحديد الأولويات فيما يخص عملية التطوير والبناء التي تحتاجها الثقافة ويحتاجها المثقف ذاته .

وأشار التقرير إلى أزمة يعانيها المثقف اليمني تحولت من أزمة فردية إلى أزمة اجتماعية ذات صلة بالنظام العام في المجتمع، مشيرا في ذات الشأن إلى انعكاس الوضع المعيشي والإقتصادي للمجتمع الذي جعل من المثقفين في طليعة المحتاجين والمعوزين حسب ذكر التقرير.

وكشف التقرير عن ما اسماها بإشكالية خاصة تتمثل في افتقار المثقف إلى وعي متطابق وحاجات القوى الإجتماعية والتي قال عنها إن المثقف لم ينجح في تخليص المجتمع من الرواسب المتعارضة مع مشروع التغيير .. مشيرا في ذات الصدد إلى وجود إشكالية بين المثقف والسياسي لم يحدد التقرير نوعها، الا إنه أكد عدم وجود اهتمام كافي من قبل المثقف بالأطر العلمية والفكرية، إضافة إلى إشكالية الفقر الفكري الذي يعيشه كثير من المثقفين حسب نص التقرير.

هذا وقد أوصت اللجنة في تقريرها بالدعوة إلى إنشاء مجلس أعلى للثقافة والفنون وإنشاء صندوق لتنميتها، وإنشاء مجمع للغة العربية ومعهدا للخط العربي واستكمال البنية التحتية للمدن التاريخية.

بعد انتشار ما اصطلح على تسميته بأغاني الفواكه

فنانون عراقيون يدافعون :

الأغنية العراقية بخير

قاسم سلطان

سعدون الجابر

حاتم العراقي

□ عمان /متابعات

"أغنيات الفواكه"، ظاهرة انتشرت في العراق، أغان ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، أغان شعبية، تحمل سمة الحزن العراقي الجميل، بأصوات فنانين عراقيين لم يكن يعرفهم الجمهور العربي، وتعرف إليهم بعد انتشار هذه الأغاني التي اتفق على تسميتها في ما بعد بـ "أغنيات الفواكه" نظراً لارتباطها بأنواع متعددة من الفواكه كالبرتقال والشمام والخوخ والرمان والموز.

هذه الأغاني سادت لفترة، وانتقلت من أجواء العراق حصراً، إلى باقي الدول، بعد انتشارها عبر الفضائيات، حتى نسج بعض الفنانين العرب على منوال تلك الأغنيات، وخاصة في مصر، بعد انتشار أغنيات شعبية هناك تحتفي بالعنب والجزر.

مجموعة من الفنانين العراقيين ابدوا رأيهم بهذه الأغنيات، حيث اجمعوا على عافية الأغنية العراقية، رغم شوائب هذه الأغنيات التي أفرزتها الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها العراقيون بشكل عام.

الفنان سعدون جابر أكد إن موجة "أغنيات الفواكه" تناساها الناس، لأنها بعيدة عن الأصالة الغنائية، وقال "الأغنيات شكلت موجة غنائية سادت لفترة ثم اختفت، وهي كانت تعكس رداءة الذوق الغنائي تلك الأيام"، وعزا جابر انتشارها إلى أسلوب تصويرها.

فيما رأى الفنان حاتم العراقي أن هذا النوع من الأغنيات عمره قصير، ولا يؤثر في الأغنية العراقية الرصينة، وأضاف "أغنيتنا لها جذورها الممتدة، وهي مؤثرة عربيا لما تمتلكه من شجن وصور شعرية وألحان جميلة".

ووصف الفنان قاسم السلطان هذه الأغنيات بأنها حالة غنائية سادت لفترة واختفت، وسبب تسميتها يعود للمناظر الخليعة التي ظهرت بها الفيديو كليبات تلك، وأوضح السلطان إن أغنية البرتقالة، هي أغنية تراثية بالأساس على نظام ألجوبي.

ويرى الفنان حكمت الصابغ في زملائه الفنانين العراقيين، بذرة الأمل للأغنية العراقية، "فقد خرجوا من الويلات التي تحيط ببلدهم ليقدموا أنفسهم ويسمعوا أصواتهم للعالم"، كما أعلن الصايغ براءته من اغنيات الفواكه التي امتهنها بعضهم لضيق العيش، مصرا إن إي فنان عراقي لو اتيحت له الفرصة سيقدم اغنياته التي ترتقي وذائقة الجمهور العربي.

ويشير الشاعر حازم جابر إلى إن الفنان العراقي مر بمرحلة التخبط بعد احتلال العراق، ما ولد اغنيات كهذه بهدف الانتشار، وأكد جابر إن العراق مليء بالفنانين والشعراء والملحنين الذين يحرصون على تقديم صورة مشرقة عن الأغنية العراقية.

فيما اعتبر الموزع الموسيقي كرم الرسام إن فترة اغنيات الفواكه كانت أسوأ مرحلة في تاريخ الأغنية العراقية، وهذه الأغاني تمثل عناصر دخيلة على الفن وأصحابها يتاجرون باسم الموسيقى، فالعراق بلد حضارة وتاريخ وفيه العديد من الفنانين الكبار الذين يحملون رؤى الأغنية العراقية.

الشاعر سعد العراقي رأى إن هذه الظاهرة لا تعيش إطلاقا، بدليل إن أغنية "البرتقالة" مثلا، لا احد يسمع بها حاليا، وهذه الأغنيات بالتأكيد لا تمثل أصالة الأغنية العراقية ولاتمت لها بصلة، يقول "برأيي الغناء العراقي له أصالته الممتدة والمحفورة في عمق تاريخ الغناء العربي .

وبعد إن الحالة الغنائية سالفة الذكر، تمثل الجانب غير السوي من التغني بأصناف الطعام، ووصفها باعتبارها تمثل شخصية المحب حين يصف حبيبته بأعذب الأوصاف، فمطربو هذه الظاهرة، اعتمدوا في أغنياتهم على الأجساد العارية في تسويق أغانيهم، وهذا هو مرد رداءة هذه الأغنيات، فالعديد من المطربين العرب سابقا كانوا يشبهون محبوباتهم بطعم فواكه أو اكلة شعبية بأسلوب يرتقي بالأغنية ويحبب الجمهور بها، كالفنان الكبير الراحل ناظم الغزالي، الذي قدم في أغنية "أم العيون السود" وصفا لخد محبوبته حين قال: "أم العيون السود ما شوفهن أنا / خدك القمر وأنا اتريج منه" .

المرأة والأدب في ندوة بالمجلس القومي للمرأة بالقاهرة

□ القاهره /متابعات

عقدت لجنة الثقافة بالمجلس القومي للمرأة في العاصمة المصرية ندوة حول صورة المرأة في الأدب، وشاركت الأديبتان سحر الموجى وأمينة زيدان في إلقاء الضوء على صورة المرأة في الأدب الخاص بكل منهما، مع تعليق الناقدة د سحر صبحي عبد الحكيم، أدار اللقاء د جابر عصفور الذي أكد أن اللجنة الثقافية تهدف في المقام الأول إلى الاستماع إلى صوت المرأة بوجه عام في كل المجالات، وبوجه خاص إلى الاستماع إلى الكاتبات الشابات باعتبارهن صوت المستقبل.

وتحدثت الروائية سحر الموجى حول روايتها الثانية "نون" وكان قد صدرت لها عام ١٩٩٩ رواية دارية بالإضافة لمجموعة قصصية بعنوان سيدة المنام عن دار شرقيات ومجموعة أخرى بعنوان آلهة صغيرة عن دار ميريت عام ٢٠٠٣م .

وأشارت إلى أن الرواية بها ثلاث شخصيات نسائية ورجل وهم أصدقاء، من الطبقة الوسطى ولكل شخصية صراعها الخاص وهمومها. وقد حاولت رصد الصراع بين العالم الداخلي لهؤلاء في صراعهم وتفاعلهم مع العالم ، خاصة أن كل إنسان يستطيع أن يغير حياته ويمتلك القدرة على خلق عوالم جديدة أكثر رحابة.

كما تحدثت الروائية أمينة زيدان حول أحدث أعمالها نبيذ أحمر التي تتناول الحروب والمقاومة وما يحدث خلالها من انهيارات وتشوهات ومدى انعكاس ذلك على النفس الإنسانية، وتقول أمينة زيدان : انطلقت في الكتابة عن المرأة بعدما عكفت على قراءة القرآن الكريم، ذلك لأن كل النساء في القرآن كرمن وعوملن برقي بالغ، وأتصور أن المرأة تمتلك شجاعة بالغة في التعبير عن آرائها أكثر مما يستطيع الرجل.

تناولت الناقدة د سحر صبحي عبد الحكيم العلاقة بين صورة المرأة في الكلاسيكيات وصورتها في كتابة الأدبيات اليوم، وأشارت إلى رواية نبيذ أحمر والولع بالتاريخ ومدى تأثيره في تكوين الشخصيات.

كما تساءل دكتور جابر عصفور لماذا لم تبرز الكتابة الخاصة بالمرأة إلا بعدما كتبت لطيفة الزيات رواية الباب المفتوح؟ وأكد أن لطيفة الزيات فتحت الباب أمام الكاتبات لخوض تلك التجربة خاصة أن المرأة في السابق كانت تكتب بأقلام ذكورية .

إعلان